



Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab

P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)

Available online: <https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya>

تأثير لغة الجايوفي نطق الحروف العربية

Maulidati Abdullah

Email: moly.sydu@gmail.com

IAIN Takengon

Abstract

This study aimed to find out the extent of the influence of the Gayonese language on the pronunciation of Arabic letters. This study was conducted on several PBA (Arabic Education Department) students of IAIN Takengon level I and II as well as students of the Al-Qur'an learning class at the Khazanatul Ilmi study center in the Keramat Mufakat Village, Bebesen District, Aceh Tengah. This study was categorised as qualitative method. The research instrument was the oral test in reading Arabic letters, words, sentences and several verses of Al Quranul Karim. The results of the study revealed that there was an influence of Gayonese language on the pronunciation of Arabic letters. This is indicated by the presence of several hijaiyah letters which were read not in accordance with the makharijul letters and were replaced by pronunciation with closer sounds. In addition, there were also students who had no difficulty at all in pronouncing Arabic letters because they have studied the Quranul Karim, Tajwid, and Makharijul letters since they were very young, and they are used to reading the Quranul Karim all the time so that their tongue could adjust to Arabic.

Keywords: Gayonese language, pronunciation of Arabic letters

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui sejauh mana pengaruh bahasa gayo terhadap pengucapan huruf- huruf Arab, penelitian ini dilakukan pada beberapa mahasiswa PBA IAIN Takengon tingkat I dan II juga pada murid kelas belajar Alquran pada balai pengajian Khazanatul Ilmi Kampung keramat mufakat Kecamatan Bebesen Aceh Tengah yang merupakan murid dari peneliti sendiri, penelitian ini mengambil metode kualitatif, Adapun instrumen penelitian menggunakan tes lisan dalam membaca huruf- huruf, kata, kalimat bahasa Arab dan beberapa Ayat Al Quranul Karim, hasil penelitian menerangkan bahwa adanya pengaruh Bahasa Gayo Terhadap pengucapan huruf arab, hal ini ditunjukkan dengan adanya beberapa huruf hijaiyah yang dibaca tidak sesuai dengan makharijul hurufnya dan di ganti pengucapan dengan bunyi yang lebih dekat. Disamping itu, ada juga peserta didik yang tidak mengalami kesulitan sama sekali dalam pengucapan huruf arab dikarenakan mereka sudah belajar Alquran, tajwid, dan makharijul huruf semenjak mereka masih kecil, dan mereka terbiasa membaca Al Quran setiap waktu sehingga lidah mereka bisa menyesuaikan diri dengan bahasa Arab.

Kata Kunci: Bahasa gayo, Pengucapan Huruf Arab

مستخلص البحث

هذا البحث يهدف إلى معرفة مدى تأثير لغة جايو في نطق الحروف العربية، تم إجراء هذا البحث على العديد من الطلبة في قسم اللغة العربية جامعة تاكنجون السنة الأولى والسنة الثانية وتلاميذ في فصل تعليم القرآن والدين خزانة العلم قرية كرامة مباكة مقاطعة بيسن أتشية الوسطى. استخدم هذا البحث منهج وصفي، أما بالنسبة لأدوات البحث باستخدام الإختبار الشفوي في قراءة الحروف الهجائية والكلمات والعبارات العربية وعدد من آية القرآن الكريم. أما نتائج البحث وجدت الباحثة أن هناك تأثير لغة جايو في نطق الحروف العربية، وهو أن الطلبة والتلاميذ يواجهون الصعوبات في نطق الحروف أو الكلمات المشتملة على أصوات لا نظير لها في أصوات لغاتهم وعلى تقليد الأصوات الجديدة لهم، وأحيانا يبدلوا بصوت أقرب إليه. وعلى صعيد أخرى هناك الطلبة لا يواجهون هذه الصعوبات لأنهم قد تعلمون القرآن والتجويد ومخارج الحروف منذ صغارهم ويقرؤون القرآن في ليالهم حتى صارت ألسنتهم تصاحب باللغة الهدف وهي اللغة العربية.

الكلمات المحورية: لغة جايو، نطق الحروف العربية

أ- مقدمة

إن اللغة هي من ألة الاتصال بين الناس، ولكل اللغة خصائص خاصة ومختلفة بلغة أخرى كما قال الله تعالى في سورة الروم الآية 22: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَنْفُسِ وَاختِلَافُ السِّتْرِ وَالْوَانِكَمِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾. هذه الآية تشرح لنا أن الله خلق الإنسان مختلف ألسنتهم بمعنى مختلف لغاتهم فهذا يتكلم بالعربية، وآخر بالتركية وثالث بالإندونيسية إلى غير ذلك مما لا يعلم عدده من اللغات، بل إن الأمة الواحدة تجد فيها عشرات اللغات التي يتكلم بها أفرادها ومئات لهجات الأخرى¹ وهذه دلالات على قدرة الله تعالى على خلقه الذين يعقلون، كما قال في آخر الآية رَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ.

¹<https://surahquran.com/english-aya-22-sora-30.html>, diakses pada tanggal 8 september 2022 pukul 23.20 WIB

إندونيسيا تتكون من عدة آلاف من الجزر وهي تصل إلى 17.508 جزيرة²، وكانت لكل جزيرة لغتها الخاصة التي تختلف بعضها بعضا، إن عدد اللغة الدارجية في هذا البلاد الكبير تصل إلى 652 لغة³، وأما اللغة الرسمية في هذا البلاد هي اللغة الإندونيسية.

إن اللغات تعددت مع تعدد المجموعات التي تعيش في هذا البلاد، وعلى هذا وجدت اللغات المتعددة فيها. فهناك مثلا في منطقة أتشية وجدت 13 مجموعات و11 لغة وهي: لغة أتشية كاللغة الرئيسة وفقا للمجموعة الكبيرة في هذه المنطقة، لغة جايو التي يتكلم بها مجموعات في أتشية الوسطى، بنار مربة، جايو لوس، لغة انوك جمي يتكلم بها مجموعات في أتشية الجنوبية، أتشية الشرقية، لغة سنكيل، لغة الس، لغة تامينج، لغة كلوت، لغة ديفيان، لغة سيغولي، لغة بك بك، لغة هلوبان، لغة ليكون، لغة نياس⁴.

كان لغة الجايو هي من اللغة المحلية المهمة لأنها يتكلم بها الناس في منطقة أتشية الوسطى-هذه المنطقة من أحد المناطق السياحية الرائعة في وسط أتشية توجهوا إليها الناس كثيرون في كل السنة- هذه اللغة مثيرة لاهتمام إليها لأن لها مميزات خاصة، استخدم هذه اللغة كوسيلة التحدث بين الأفراد في هذه المنطقة كبارهم وصغارهم بل جعل مكتب التعليم كمادة المحتوى المحلي يجب أن يتعلمها كل الطلبة في مدارسهم.

بناء على وثائق حكومة أتشية الوسطى أن مساحة هذه المنطقة هي 4.318.39 km²، اعتمادا على القانون رقم 1 عام 2017م، أن أتشية الوسطى لديها 14 مقاطعة و 16 مستعمرة و 295 قرية. المكتب المركزي للأحصاء يعرض البيانات أن السكان في هذه المنطقة نسبة على إحصاء السكان عام 2020م هي 215.576 نسمة. وفي الأمانة

² "Direktorat Pemandangan Pesisir dan Pulau-Pulau Kecil, jumlah pulau", <https://kkp.go.id/djprl/p4k/page/4270-jumlah-pulau>, diakses tanggal 1 september 2022 pukul 23.12 WIB

³ "Badan Bahasa petakan 625 Bahasa daerah di Indonesia", <https://www.kemdikbud.go.id/main/index.php/blog/2018/07/badan-bahasa-petakan-625-bahasa-daerah-di-indonesia>, diakses tanggal 14 september 2022 pukul 23.30

⁴ "Propinsi Aceh terdiri dari 23 Kabupaten, 13 suku dan memiliki 11 bahasa daerah", diakses dari <https://kebudayaan.kemendikbud.go.id/bpcbaseh/provinsi-aceh-terdiri-dari-23-kabupaten-13-suku-dan-memiliki-11-bahasa-daerah/> diakses tanggal 14 september 2022 pukul 23.36 WIB

الأخيرة جائوا إلى هذه المنطقة القبائل من أنحاء إندونيسيا مثلا قبيلة أتشية، قبيلة جاوي، قبيلة مينانج، قبيلة بتاك والآخر. وهناك أيضا وجدنا مجموعة من الصينيين الذي أصبحوا السكان في هذه المنطقة. منطقة أتشية الوسطى يقال لها "تانوه جاوي" من أحد المنطقة السياحية في محافظة أتشية⁵، الهواء نقي وبارد ومناظرها جميلة وعاصمتها تاكينجون ولها بحيرة واسعة وجميلة حولها جبال حضراء وهي بحيرة "لوت توار"، توجهوا إليها آلاف السياحيين في كل السنة.

ب- منهج البحث

إن منهج الذي استعمله في هذه الدراسة هو منهج وصفي، والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصر أو بينها وبين ظواهر أخرى⁶. أما منهج وصفي عند عارفين (2012: 10) هو عملية البحث يتم بشكل طبيعي وفقا لظروف تجرد في الميدان.

إن مصدر البيانات في هذا البحث هو طلبة قسم اللغة العربية السنة الأولى والسنة الثانية في جامعة تاكينجون والتلاميذ في مركز التعليم القرآن والدين "خزانة العلم" قرية كرامة مباكة مقاطعة ببيسن أتشية الوسطى، اختارت الباحثة هذان المصدران لأن سترى عن تأثير لغة جاوي في نطق الحروف العربية من جهة سن كبير وصغير.

ج- مناقشة ونتائج البحث

1- لغة جاوي

لغة جاوي هي لغة الأسرة الأسترونيزية التي تتحدث بها قبيلة في في منطقة أتشية، التي تتركز في منطقة أتشية الوسطى، بينير مريه، جاوي لويس. هذه المناطق

⁵Lutfi Auni, *Adat Istiadat Perkawinan* perubahan pola dan prosesi adat perkawina suku Gayo, Cet.I,(Aceh Besar, Naskah Aceh, 2021), hal.80

⁶رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي (2008) 97.

ثمة هي المناطق الأساسية لقبيلة . هي إحدى اللغات الدارجة في .

والآن ستعرض الباحثة بعض الكلمات والتعبيرات في لغة وترجمتها إلى اللغة العربية:⁷

اللغة العربية	الجاوي
1 إلى أين ستذهب؟	Ko kusi male belohmu?
2	Aku male mangan
3 أرجع إلى القرية في يوم الأحد	Aku ulak ku kampung tar sabtu
4 هي	We belangi pedih
5 متى نقطف القهوة؟	Selohmi nikite mungutip kopi?
6 هم ذهبوا إلى بحيرة لوت توار	Pake gemeh beloh ku lut
7	Ike kite rajin belejer guk juar
8 نزل المطر هنا منذ يوم الخميس	Isien ge geh uren lo kamis
9 من سيحضر إلى هنا غدا؟	Sahan seba singeh kuini lang?
10 لا تيأس مهما كان صغيرا	Walaupun kukak enti patah semangat

ين استخدموا الحروف اللاتينية في هذه اللغة الرائعة ، مهما كان هناك حرف راسي الذي اكتشفها أحد الباحث في ولاية لنج ولكنهم لم يعتقدوا أن هذه الحرف هي حرف أصلي في هذه اللغة لأن لم تقم الحكومة بمناقشاتها في المعتمر .⁸ إن في هذه اللغة لا يوجد خمسة أحروف اللاتينية وهي F, Q, V, X, Z حتى في . لا يوجد هذه الأحرف الخمسة⁹ ، ومعظم ناطقه يستبدلون الحرف في الكلمات بالحرف الأقرب في الصوت. في ك في fakir أو في كلمة zakat jakat Ustazah Ustajah. وأما في نطق الحروف العربية أكثر من

⁷ Abdussalam, dkk., *Buku ajar Bahasa gayo*, Katalog Dalam Terbitan(KDT) Perpustakaan Republik, (Indonesia, CV. Islam Medan:2018), hal.1-43

⁸ 2 2022 في جامعة تاكينجون

⁹ <https://acehtengahkab.go.id/berita/kategori/budaya/mengenal-aksara-rasi-gayo> diakses tanggal 12 September 2022 pukul 22.49 WIB

- الألف واللام وتدعى أصوات الذال والظاء والهمزة
- الهمزة والالف واللام وتسمى صوت الفاء شفويا أسنانية لأن مخرجها الشفة بمصحبة الأسنان ومنهم من يعدده شفويا
- الهمزة والالف واللام وتسمى الصوت الخارج منها شفويا وهي الأصوات الباء والميم وهذا الصوت يحدث بمساعدة التجويف الأنفي

3- تأثير اللغة الجايوية في نطق الحروف العربية

ومن حقائق المسلم أن في تعلم اللغة الثانية أن اكتساب عادة لغوية جديدة لا يتم بمعزل عن العادات اللغوية التي اكتسبها دارس اللغة الثانية إذ يؤثر في تعلمه اللغة الجديدة بطريقة لا إرادية، وهذا ما يسمى بالتداخل اللغوي أو نقل الخبرة اللغوية من لغة الأم إلى اللغة الثانية¹². كما قال جلال السعيد الحفني في مجلة محكمة موقع الحروف العربي على خريطة اللغات العالمية وتأثيره في تعلم طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة¹³ "إن التعرف على الطلاب ومعرفة أعمارهم ولغاتهم وثقافتهم...، وهذا من شأنه أن يفرض اختلاف الطريقة التي يجب أن تسلك في التدريس لهم".

أما بنسبة إلى عملية التعلم أن الطلبة يواجهون الصعوبات في نطق الحروف أو الكلمات المشتملة على أصوات لا نظير لها في أصوات لغاتهم، لأن الجهاز الصوتي قد تعود ونضج على نطق لغة الأم حتى يصعب على تقليد الأصوات الجديدة لهم، وأحيانا يبدلوا بصوت أقرب إليه. وعلى صعيد أخرى هناك الطلبة لا يواجهون هذه الصعوبات لأنهم قد تعلمون القرآن والتجويد ومخارج الحروف منذ صغارهم ويقرؤون القرآن في ليالهم حتى صارت ألسنتهم تصاحب باللغة الهدف وهي اللغة العربية.

¹²Odlin. T: language transter. Cross_Linguistics influencein language learning. (Cambridge, University Press:1987), P. 25-26.

¹³ "موقع الحروف العربي على خريطة اللغة العالمية"، مجلة علمية محكمة العربية للناطقين بغيرها، رقم 13 (معهد اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، 2011) 194-89.

كالجيم القاهرية. مثلا في كلمة "ير" "Gairi" "gaal"

- كـ (P)، الفاء العربية صوت أسناني شفوي احتكاكي مهموس منفتح مرفق فهو ين p ف. مثلا في كلمة "ير" "pakir" أما من الحرف أعلاه أكثر تأثيرا هي: P, J, G مهما كانوا حاولوا في نطق الحروف العربية بطريقة صحيحة ولكن في بعض الأحيان عادوا إلى

الآن.

- قوة اللغة الأم التي ترسخت في نفوس الجين تظهر حبا قويا إلى لغاتهم الدارجة. تأثير السلبي

- غلط في نطق الحرف أحيانا تؤدي إلى تغير المعنى في الكلمات مثلا في كلمة "بم" بمعنى من أنواع الفاكهة، ينطق بالكلمة "بم" نى "بم" 14

- دي إلى الوهم في أذن المستمع
- تؤدي إلى الحاجة في تكرار الكلمات مرة ثانية ثم ثالثة أو أكثر.
- تؤدي إلى غلط في الكتابة

بعد مناقشة مع أحد المحاضر في قسم اللغة العربية جامعة تاكنجون وهو من الجايوين يقول أن هناك مشكلة تواجهها الطلبة والتلاميذ في هذه المنطقة وهي قلة المعلم المؤهلين في تعليم القرآن الكريم والمعاهد الإسلامية هنا إلا في الآونة الأخيرة، وهذه المشكلة تؤدي إلى غلط في بعض المخارج الحروف مورثا وأصبح نضج في ألسنتهم، وفكروا أن هذه الصوت صحيحا وعلموا إلى أبناءهم

¹⁴ معجم الوسيط الإلكترونيك

الإعراب. وكل هذه الصعوبات يمكن تغلب عليها بممارسة اللسان على نطقها والتمرين مستمرة بها.

المراجع

- جلال السعيد الحارثي "موقع احروف العربي على خريطة اللغة العالمية"،
علمية محكمة العربية للناطقين بغيرها 13 (2011)،
إفريقيا العالمية، الخرطوم (2011)
السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها: 2 (2018)،
حليم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي (2008)
محمد يحيى سالم الجبري، مفهوم القوة والضعف في أصوات العربية (2002)
معجم الوسيط الإلكتروني

- Abdussalam, dkk., Buku Ajar Bahasa gayo, Katalog Dalam Terbitan(KDT) Perpustakaan Republik, Cet. I,(Indonesia, CV. Islam Medan:2018)
Auni, Lutfi, *Adat Istiadat Perkawinan* perubahan pola dan prosesi adat perkawinan suku Gayo, Cet. I, (Aceh Besar, Naskah Aceh, 2021).
Odlin. T: language transter. Cross_Linguistics influencein language learning. (Cambrige.University press,1987).
<https://surahquran.com/Explanation-aya-22-sora-30.html>, diakses 8 september 2022
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>, diakses 12 september 2022
<https://surahquran.com/english-aya-22-sora-30.html>, diakses pada tanggal 8 september 2022
"Badan Bahasa petakan 625 Bahasa daerah di Indonesia",
<https://www.kemdikbud.go.id/main/index.php/blog/2018/07/badan-bahasa-petakan-652-bahasa-daerah-di-indonesia>, diakses tanggal 14 september 2022
"Direktorat Pelayaran Pesisir dan Pulau-Pulau Kecil, jumlah pulau",
<https://kpk.go.id/djprl/p4k/page/4270-jumlah-pulau>, diakses tanggal 1 september 2022
"Propinsi Aceh terdiri dari 23 Kabupaten, 13 suku dan memiliki 11 bahasa daerah", diakses dari <https://kebudayaan.kemendikbut.go.id/bpcbaceh/provinsi-aceh-terdiri-dari-23-kabupaten-13-suku-dan-memiliki-11-bahasa-daerah>/diakses tanggal 14 september 2022
<https://acehtengahkab.go.id/berita/kategori/budaya/mengenal-aksara-rasi-gayo>
diakses tanggal 12 september 2022

